رابط المادة على منصة باحث

السيرة النبوية)32(الإسراء والمعراج | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. اما بعد ايها المستمعون الكرام اشرت في ختام الحلقة السابقة الى ان الله تبارك وتعالى وصى حبيبه ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم ان يصبر على ما يصيبه - 00:00:00

من الاذى من قومه والا يستعجل لهم حيث يقول فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم وقد ضرب الله تبارك وتعالى له امثلة كثيرة. مما وقع لاخوانه الانبياء وانهم صبروا على ما كذبوا. واوذوا حتى اتاهم نصر - 00:00:16

الله ولا مبدل لكلمات الله. حيث يقول عز وجل ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم كورونا ولا مبدل لكلمات الله. ولقد جاءك من نبأ المرسلين. وان كان كبر عليك اعراضهم. فان استطعت ان تبتغي نفقا - 00:00:34

في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين. وقد ساق الله تبارك وتعالى كثيرا من قصص الانبياء. في كتابه الكريم ليثبت بها فؤاد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولتكون عبرة لاولي الالباب وفي - 00:00:54

ذلك يقول وكلا نقص عليك من انباء الرسل. ما نثبت به فؤادك. وجاك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. وقال عز وجل حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين - 00:01:14

لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء. وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وقد اراد الله تبارك وتعالى اراد الله تبارك وتعالى - 00:01:34

ان يري محمدا صلى الله عليه وسلم من اياته الكبرى وان يرفع درجته فوق فوق جميع درجات النبيين والمرسلين وان يبين له مكانته عند اهل السماوات العلا ويرى ويرى بعينه عجائب قدرة الله وان يعاين سدرة المنتهى - 00:01:51

فاسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج به جبريل الى السماوات العلى ولقي جملة من اخوانه الانبياء وفرض الله عليه وعلى امته الصلوات الخمس ورجع الى - 00:02:11

مكة في جزء من هذه الليلة المباركة. وقد ذكر الله سبحانه الاسراء في قوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. واشار الى قصة المعراج في قوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سدر - 00:02:25

المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى. ما زاغ البصر وما طغى. لقد رأى من اياته الكبرى. وقد روى البخاري ومسلم في صحيحيهما قصة الاسراء والمعراج فقد اخرج البخاري من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه عن ما لك بن صعصعة رضي الله عنه - 00:02:45

نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به. بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا. اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه. فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به؟ قال من صغرة نحره الى شعرته - 00:03:05

وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اوتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اوتيت بدابة دون البغل. وفوق الحمار ابيض وقال له الجارود هو هو البراق يا ابا حمزة؟ قال انس نعم. يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل - 00:03:25

حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل الي؟ قال نعم. قيل مرحبا فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال - 00:03:52
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح. ثم صعد حتى اتى السماء الثانية ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا - 00:04:12
فنعم المجيء جاء ففتح. فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابن الخالة. قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما. فسلمت ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح. قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال - 00:04:29
محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به. فنعم المجيء جاء ففتح. فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى - 00:04:49
السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل اوقد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به نعم المجيء جاء ففتح. فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه. فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا - 00:05:09
اخي الصالح والنبي الصالح. ثم صعد بي حتى ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة. فاستفتح. قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل الي؟ قال نعم. قيل مرحبا به. فنعم المجيء جاء. فلما خلصت فاذا - 00:05:29
هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة تفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل وما قيل من معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قال مرحبا به. فنعم المجيء جاء - 00:05:49
فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه. فسلمت عليه فرد. ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك؟ قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امتي اكثر ممن يدخلها من امتي. ثم صعد - 00:06:09
الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد بعث اليه؟ قال نعم هلا مرحبا به. فنعم المجيء جاء. فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه. قال فسلمت عليه فرد السلامة. ثم قال - 00:06:29
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح. ثم رفعت لي سدرة المنتهى. فاذا نبقها مثل قلال هجر. واذا مثل اذان الفيلة. قال هذه سدرة المنتهى هذه سدرة المنتهى. واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران - 00:06:49
فقلت ما هذان يا جبريل؟ قال هذان. قال اما الباطنان فنهران في الجنة. واما الظاهران فالنيل والفرات. ثم رفع رفع لي البيت المعمور. يدخله كل يوم سبعون الف ملك. ثم اوتيت باناء من خمر. ثم اوتيت باناء من خمر. واناء من - 00:07:09
اللبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى. فقال بما امرت؟ قال امرت بخمسين صلاة - 00:07:29
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم. واني والله قد جربت الناس قبلك. وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة. فارجع الى ربك فاسألوا التخفيف لامتك. فرجعت فوضع عني عشرا. فرجعت الى موسى فقال مثله. فرجعت فوضع عني عشرا. فرجعت الى - 00:07:49
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا. فرجعت الى موسى فقال مثله. فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم. فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت - 00:08:09
الى موسى فقال بما امرت. قلت امرت بخمس صلوات كل يوم. قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم. واني قد الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة. فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك. قال سألت ربي حتى استحييت. ولكن ارضى - 00:08:29
واسلم. قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وخففت عن عبادي ولم تذكر رواية البخاري هذه الاسراء من المسجد الحرام. ولم تذكر رواية البخاري هذه ولم تذكر رواية البخاري هذه - 00:08:49

الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. وقد اوردها مسلم رحمه الله في صحيحه من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه - 00:09:08

قال فركبت حتى اتيت بيت المقدس. قال فربطته بالحلقة التي اربط به الانبياء. قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن. فقال جبريل صلى الله عليه وسلم اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى - 00:09:28

السماء فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه. ففتح لنا فإذا انا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل - 00:09:48

بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من انت؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد؟ قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابن للخالة عيسى ابن مريم ويحيى ابن زكريا صلوات الله عليهما فرحبا ودعا والي بخير - 00:10:08

ثم عرج بي الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قيل وقد بعث قال قد بعث الي ففتح لنا فاذا انا بيوسف صلى الله عليه وسلم اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب ودعا لي بخير ثم - 00:10:28

عرج بنا الى السماء الرابعة. فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. قال وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس فرحب ودعا لي بخير. قال الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا. ثم عرج بنا الى السماء الخامسة - 00:10:48

افتح جبريل قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه. ففتح لنا فاذا انا بهارون الله عليه وسلم فرحب ودعا لي بخير. ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل عليه السلام. قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد - 00:11:08

قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا. فاذا انا بموسى صلى الله عليه وسلم فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا - 00:11:28

فاذا انا بابراهيم صلى الله عليه وسلم مسندا ظهره الى البيت المعمور. واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك. لا اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى. واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال - 00:11:48

فلما غشيها من امر الله ما غشي. تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها. فاوحى الله الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى صلى الله عليه وسلم فقال ما فرض ربك على امتك؟ قلت - 00:12:06

صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فان امتك لا يطيقون ذلك. فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم. قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف - 00:12:26

قال فلم ازل ارجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. فان عملها كتبت له عشرا - 00:12:46

ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة. قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي - 00:13:06

حتى استحييت منه والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:26